

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٩)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا والدينا
ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد قال المقدسي في عمدة الاحكام باب الصوم في السفر وغيره -

00:00:00

عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان
كثير الصيام. فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:20

الصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا فيه صوم اهل الاعذار. وفيه ان المسافر له ان يصوم وله لكن ما الافضل؟ الجواب فيه
تفصيل. فان كان الصوم يشق عليه حرم عليه الصوم. لقول الله تعالى ولا - 00:00:40

لا تقتلوا انفسكم مثله المريض الذي شق عليه الصوم مشقة بالغة. الحالة الثانية ان يشق عليه مشقة محتملة فالافضل ان يفطر لان الله
يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. الثالثة ان يكون الصوم والافطار عنده سواء - 00:01:00

هنا الافضل ان يصوم باربعة امور. اولاً لانها سنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر الثاني لانه اسرع في ابراء ذمته.
الثالث لانه يدرك الزمن الفاضل والرابع لانه اخف على المكلف - 00:01:20

فصوم من مع الناس اخف عليه وفيه ان حمزة ابن عامر رضي الله عنه كان كثير الصيام وكثير السفر فخيره النبي صلى الله بين
الصيام والافطار على ما شاء ولكنه ان ان افطر قضاها فيما بعد. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله - 00:01:40

الله عنه قال كنا نساfer كنا نساfer مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا يفطر على الصائم في فعل الصحابة
رضي الله عنهم الصائم والمفطر في السفر ولا يعيب احد على احد. لان كل انسان يتحمل غير ما - 00:02:00

من الاخر بعض الناس يخف عليه الصوم حتى في السفر. بعضهم يشق عليه فمن شق عليه الافطر ومن خف عليه صام. نعم. وعن ابي
الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احد - 00:02:20

هنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر. وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة فيما اشرنا اليه من ان
من خف عليه الصوم فان السنة ان يصوم. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر - 00:02:40

وفي فضيلة عبد الله بن رواحة رضي الله عنه شهيد مؤتة الشاعر الانصاري رضي الله عنه حيث كان يتحمل الصوم فيصوم نعم. وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما - 00:03:00

رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر عليكم برخصة الله التي رخص لكم. في ان من شق
الى الصوم فانه يفطر. اخذ بعض العلماء - 00:03:20

من هذا الحديث ان الافضل في السفر الفطر مطلقا قوله ليس من البر الصوم في السفر واختار هذا القول من العلماء المعاصرين
الشيخ ابن باز رحمه الله. حتى نقل عنه تلاميذه انه كان يصوم فاذا - 00:03:40

تري بعد العصر دعا بالماء فشرب. الا ساعة او اقل او اكثر. تحديدا هذا الحديث. وهذا من حسن اتباعه لكن القول الثاني ان هذا
الحديث يحمل على السبب وهو ان من شق عليه الصوم مشقة غير محتملة - 00:04:00

فيفطر وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع صلى الله عليه وسلم في السفر
فمنا الصائم ومنا المفطر. قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثر - 00:04:20

مناضلا صاحب الكساء فمننا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا ابنية وسقوا الركاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر فيه فضيلة خدمة الاصحاب وانهم ينالون الاجر لانهم يخدمون اصحابهم وسوف يقضون هذا اليوم - [00:04:40](#)

وفيه ان اتخاذ الاسباب لا ينافي التوكل. كقوله اكثر الضلع صاحب الكساء نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان قضياء الله في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها. وفي انه لا يجوز تأخير قضائنا بعد رمضان الثاني - [00:05:10](#)

بل اذا يجوز الى شعبان لكن اذا لم يقل من شعبان الا بعدد الايام وجب الصوم. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه - [00:05:40](#) وليه واخرجه ابو داوود وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل. وهو قول مرجوح المرجوحة. وفي هذا ان من عليه صيام صام عنه وليه. وللعلماء في هذه المسألة ثلاثة مذاهب - [00:06:00](#)

ابدا بالاول انه لا يصوم حد على حد مطلقا. والثاني انه يصام عنه النذر فقط دون رمضان والثالث انه يصام عنه كل صوم واجب. هذا هو الصواب. ادعوهم هذا الحديث. من مات وعليه صيام صام عنه وليه - [00:06:20](#) واما من حمل على النذر الحديث التالي فهذا ليس سليما. لان النذر بعض افراد العموم من الغالب ان الناس يموتون وعليهم صوم من رمضان لا نذر. ومن ذا الذي ينذر؟ فليس من المسلك الصحيح ان - [00:06:40](#)

تحمل الادلة على الشيء النادر. فالصواب ان من مات عليه صوم صام عنه وليه. وهل هذا الصوم على سبيل الوجوب؟ الجواب لا في قول الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. بل على سبيل الاستحباب. طيب فان كان عليه عدد من الايام - [00:07:00](#) واجتمع من اوليائه بعدد الايام وصومه في يوم واحد. يجزئ؟ الجواب نعم. الا اذا كان الصوم يشترط فيه تتابع فلا بد من من تتابع. كما في جماع رمضان او كثرة الظهار او - [00:07:20](#)

كفارة ايضا اليمين لان ثلاث ايام متتابعة. نعم. وعن عبد الله ابن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت - [00:07:40](#) وعليها صوم شهر فأقضيه عنها؟ فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها؟ قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى. وفي رواية جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

قالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر فأصوم عنها؟ فقال رأيت لو كان على امك دين فقضيته اكان ذلك يؤدي عنها؟ قالت نعم. قال فصومي عن امك - [00:08:20](#) في هذا ان من مات وعليه صوم نذر صام عنه وليه. طيب وفي هذا الحديث مسألة الاصولية اصول الفقه فما هي؟ قياس نعم فكما ان الدين اذا قضي ينقضي حق - [00:08:40](#)

اذا قضي ينقضي. نعم. من قاله فله وجه من قال فله وجه حتى حديث من مات عليه وليه لان هذا خبر معنى الامر لكن العلماء حملوا الاستحباب لقول الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. والحقيقة ان وجه الوجود ظاهر. وعن سهل ابن - [00:09:10](#) سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا في هذا استحباب تأجيل فطر. ومنع تأجيل فطر يأتي في الحجة اللي بعده. اقرأ. وعن عمر ابن الخطاب رضي - [00:09:40](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا قد افطر الصائم هذا من تعجيل فطر انه يفطر بعد غروب الشمس تماما. يعني بعد ان يغيب حاجبها الايمن في الارض - [00:10:00](#) ولو كان النور ظاهرا خلاص انتهى اقبل الليل وادبر النهار. هذا افضل وهذا السنة. نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل - [00:10:20](#)

قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى. رواه ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك رضي الله عنهم ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. في هذا ان - [00:10:40](#)

نهى عن الوصال والواصل هو صوم يومين فاكثر من غير افطار بينها. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم بدليل انه فعله ونهى عنه. وهذه من علائم الخصوصية. والا فان الاصل - [00:11:00](#)

تساوى نعم العموم في افعاله صلى الله عليه وسلم. لكن اذا دل الدليل عليها فانه يكون من خصائصه. نعم باب افضل الصيام وغيره. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال يعني صوم التطوع. وصوم التطوع - [00:11:20](#)

مرغب فيه صيام التطوع من اسباب كثرة الحسنات وتركيع الفريضة ثم هو عدة ايام وعدة صفات افضلها صوم يوم الفطر يوم ثم منها صيام الاثنين والخميس البيظ والاكثر من الصيام في شعبان ومحرم ست من شوال وتسعي ذي الحجة وثلاث ايام من كل شهر يوم - [00:11:40](#)

عاشوراء وتاسوعاء ينبغي للانسان ان يضرب في كل باب لسان ما استطاع. نعم. عن عبدالله بن عمرو بن رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لا صوم من النهار ولا اقوم - [00:12:10](#)

من الليل ما عشت فقلت له قد قلت بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - [00:12:30](#)

قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني - [00:12:50](#)

افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داوود. شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام - [00:13:10](#)

داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما. في هذا فضيلة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وقوته في العبادة. ولكنه - [00:13:30](#)

خالف السنة فنهوا النبي صلى الله عليه وسلم. وقصة ان ان اباه زوجه امرأة فاضلة جميلة فاتاها بعد ايام يزورها فسألها كيف عبد الله؟ قالت نعم الرجل يصوم النهار ويقوم الليل ولم - [00:13:50](#)

عش لنا كندا من العجائب. فحاولنا فيه فلم يطعه. مقبل على العبادة. فاشتكاها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستدعاه ثم نازل بما سمعتم وكان يقرأ القرآن كاملا قال اقرأه في شهر اطيل افضل في اسبوعين في عشرة ايام في اسبوع - [00:14:10](#)

هنا قال في ثلاثة والصيام قال ثلاثة ايام من كل شهر يؤخذ من عمومها ان ينبغي للانسان ان يتدرج في النوافل في شق على نفسه يأخذ ادنى النوافل ويحافظ عليها. ثم اذا وجد بنفسه النشاط زاد - [00:14:30](#)

لان احب العمل الى الله ادومه وان قل. ولان مشقة النفس ومكابرتها تنتج العكس حتى يترك بالكلية ما اذ اخذ شيئا فشيئا ودرج معها استطاع عليها. وهي كالدابة النفس كالدابة ان ارغمتها ما استطعت عليها. وان درجتها ودربتها استطعت قيادتها. وينبغي للانسان - [00:14:50](#)

[00:14:50](#)

ان يكلف من ما يطيق لكن لا يتهاون فيكون جافا لا نوافل لا صيام لا قيام لا ذكر لا هذا ايش الفايده؟ هذا ليس من من هدي السلف الصالح عليهم رحمة الله. وفي الحديث ان افضل الصيام لمن كان يطيق - [00:15:20](#)

صيام يوم وفطر يوم. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام - [00:15:40](#)

هذا اقل الورد صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وجاء في حديث ابي ذر وابي الدرداء انها ايام البيظ. وركعتين ركعتان الفجر من من الضحى وجه ما بين طلوع الشمس وارتفاع قيد رمح الى قبيل الزوال. والوتر قبل النوم - [00:16:00](#)

كان ابو هريرة رضي الله عنه يسهر على مراجعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. وبسرعة الجوال. الله يرحمنا يسهر يرد الاحاديث ما كان يكتب ترى كيف يراجع ويضبط؟ يقول ما دام شيء قليل منضبط ابو هريرة - [00:16:20](#)

يراجع فلا ما يروح منه حديث. ولذلك كان احفظ الصحابة. وقد ذكروا عنه كم يحفظ؟ ها؟ خمسة الاف واربع لا خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين. هذا ذكروه. هذا من العجايب - [00:16:40](#)

وكان يظن ان عبد الله ابن عمر احفظ منه. ان عبد الله عمر احفظ منه. فيقول اللي عبد الله عمر كان يكتب ولا اكتب. ثم في النهاية هو الحافظ ما الذي منع عبد الله؟ الاشتغال بالعبادة. سبحان الله. والعلم افضل من العبادة - [00:17:00](#)

مع ان عبد الله جمع العلم والعبادة لكن ابا هريرة فاقه في الحديث رضي الله عنهم اجمعين. نعم. هذي الاحاديث اللي رواها احسن واحد. وعن محمد ابن عباد ابن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انا - [00:17:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم. زاد مسلم ورب الكعبة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او - [00:17:40](#)

يوما بعده في هذا النهي عن افراد يوم الجمعة. اما اذا صام يوما قبله ومن بعده فانه لا نهى. نعم والحكمة والله اعلم لان يوما الجمعة يوم عبادة ويوم عيد قد مر معنا ان انه ينبغي - [00:18:00](#)

الانسان ان يتخذ له استعدادا واغبة وان ينام مبكرا يستغل هذا اليوم في العبادة والمبكر الى صلاة الجمعة. نعم وعن ابي عبيد مولى بن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال - [00:18:20](#)

هذان اليومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تأكلون فيه من نسككم. في هذا بيان النهي عن صوم العيدين والحكمة من ذلك - [00:18:40](#)

حكم نهى عن صيام يوم عيد الفطر لانه يوم الفطر من رمضان والاضحى لانه فيه الاضحى فتؤكل منها فالناس في ضيافة الله سبحانه وتعالى. نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه - [00:19:00](#)

وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يهتدي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه. واخرج البخاري الصوم فقط. هذا الحديث فيه النهي عن ستة اشياء - [00:19:20](#)

عن يومين وعن لبستين وعن صلاتين. فاليومين نهى عن صوم الفطر يوم النحر. واللبستين لبست الصماء ولبس اتباع والصماء هو ان يلف الثوب عليه نفا. لانه بهذا يكون كالمكتف واما الاحتباء فهو ان يجمع اه رجله ويديه ويجلس على مقعدته وينصف قدميه. لان هذه اللبسة - [00:19:40](#)

قد ينكشف فيها عورته فنهي عن ذلك. اما الصلاتين فهي بعد صلاة الصبح وصلاة العصر فيما ليس له سبب النفي المطلق لانه مشابهة المشركين. نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:20:10](#)

عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. في سبيل الله الجهاد يجمع بين جهاد الاعداء وجهاد النفس. فجهاد الاعداء بالقتال وجهاد النفس بالصوم. بعد الله به - [00:20:30](#)

اليوم وجه على النار سبعين خريفا الى سبعين سنة ثمانين سنة ان يبعد الله عن النار. نعم. باب ليلة قادر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان ليلة القدر اي ليلة التقدير سميت بذلك اما من القدر وهو المنزلة - [00:20:50](#)

او من التقدير وهو فصل اه ما في اللوح المحفوظ الى ما في ايدي الملائكة. والصى بانها من القدر والتقدير وهي الليلة التي تنزل في القرآن وهي في رمضان وهي خير من الف شهر. نعم. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:21:10](#)

ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواترت في السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحرها - [00:21:30](#)

في السبع الاواخر فيه مشروعية حل ليلة القدر وتحريها يكون بالاجتهاد في ليلتها. وفيه ان الصحابة اولئك رضي الله عنهم اروها اي عينت لهم. لكنهم اختلفوا لكنهم اتفقوا ان في السبع الاواخر - [00:21:50](#)

اللاواخر ما هي؟ نقول ان كان الشهر ناقصا فتبدأ من ثلاث وعشرين وان كان شهر تاما فتبدأ من؟ اربعة وعشرين اربعة وعشرين كيف دعا وناقصت وما ندري نجتهد من الثلاثة وعشرين. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله - [00:22:10](#)

الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. وهذا اوسع لان يشمل الواحد وعشرين فصاعدا ما كان وترا طيب وفيه مشروع التحري ليلة القدر بكثرة العبادة والدعاء والذكر - [00:22:30](#)

نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من - [00:22:50](#)

اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. فالتمسوها في العشر الاواخر. والتمسوها في كل وتر - [00:23:10](#)

فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكفى المسجد فابصرت عينا رسول الله فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين فيه بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من العبادة. حيث كان يتحرى ليلة القدر وكان يعتكف - [00:23:30](#)

فاعتكف العشر الاوسط ثم اريها في العشر الاخير اعتكفها. وفيه دليل لما قال بعض العلماء من ان المعتكف يخرج صبيحة يوم العيد. من النافذة فليعتكف في العشر الاواخر. نعم. ها - [00:24:00](#)

ايه لأن ليلة احدى وعشرين من العشر من العشر ويوم العيد ليلة العيد من شوال من شوال قال يشرع ان يخرج صبيحة العيد كما انه كان يخرج صبيحته احدى وعشرين مع انها - [00:24:30](#)

من العشر ليست من العشر الاوسط. طيب والصواب ان يخرج من غروب الشمس. من غروب الشمس اخر يوم. اذا انتهت العشر. التي تحراها وفيه ان ليلة القدر تنتقل على الصحيح. وقد اختلف فيها كثيرا - [00:24:50](#)

حتى قال بعض رفعت ما عاد في ليلة القدر. لكن الصواب انها في رمضان وانها في العشر وانها في او في اوتاره اوكد وسبع وعشرين ابلغ نعم. باب الاعتكاف. الاعتكاف هو لزوم التعبد لله بلزوم المسجد - [00:25:10](#)

طاعة والمراد من الطاعة الخاصة من الذكر والقرآن والدعاء والتهدج. نعم. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل. ثم اعتكف - [00:25:30](#)

ازواجه بعده وفي لفظ. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان. فاذا صلى الغداة جاء الذي اعتكف فيه. في هذا مشروع الاعتكاف. وانه ثبت بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية والقوية - [00:25:50](#)

هو الاقرارية الفعلية من فعله والقوله من اعتكف معي فليعتكف العشر والاقرارية من اقراره للصحابة زوجاته وفيه مشروعية اعتكاف النساء. لكن بشرط ان تؤمن الفتنة عليهن ومنهن وفيه اه انه يدخل معتكفه الخاص صبيحة اليوم التالي - [00:26:10](#)

نعم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه. وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان - [00:26:40](#)

وفي رواية ان عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة. اولاً الحديث مر معنا في باب الحيض وسددنا به على ان بدن الحي الطاهر - [00:27:00](#)

في الصوم لماذا؟ لمسألة اخرى وهو ان اخراج بعض بدن المعتكف لا يبطل الاعتكاف وضابط ذلك ان يخرج اقل جسمه. يعني دون النصف. لان الحكم الاكثر. وفيه ترتيب الشعر تجميل الشعر خدمة المرأة لزوجها وفي خروج المعتكف للحاجة لحاجة الانسان ان يقضي الحاجة - [00:27:20](#)

وهذا يجوز بدون شرط ولا بدون شرط مسبق. وخروج المعتكف له ثلاث احوال. ثلاث الحالة الاولى ما يجوز ولو بدون شرط وهو يحتاجه الانسان حسا او شرعا. فالحس كالاكل والشرب او - [00:27:50](#)

فراشه لم يكن فراش او الملابس اذا لم يكن احد يأتي له بها كذلك قضاء الحاجة واما الشرف ان يخرج لصلاة الجمعة اذا كان المسجد الذي ليس جامعا. الحالة الثانية ما لا يجوز ولو بالشرط - [00:28:10](#)

وهو ما ينافي مقتضى الاعتكاف. كان يخرج الجماع. او مباشر زوجته او للتجارة. او يخرج خروجا طويلا ولو نقيده هذا من اثنين كان

يروح بابله يسقيها ومزرعته يزرعها نصف اليوم في الاعتكاف - [00:28:30](#)

وليسوا مما ينافي مقتضيات تطويله. اما البيع او الجماع للبيع للتجارة او الجماع فانه مناف طيب الثاني الثالث ما يجوز بالشرط قد
ظبطوا الحنابلة قالوا كل عبادة ليست واجبة وكل ما يحتاجه الانسان وله منه بد. مثال الاول ان يخرج - [00:28:50](#)

الصلاة جنازة لكن شرط الا تكثر. هم شغال كلش وطالع يصلي الجنازة. كما لو كان في مسجد قريب من الجنائز او زيارة المرضى هذا
خرج نافي روح الاعتكاف طيب والثاني - [00:29:20](#)

ان يخرج كان يشترط ان يبيت في بيته. او يشترط ان يأكل في بيته. فهذا له منه بد. لكن لو اشترطه جاز. نعم وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت - [00:29:40](#)

ونذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام. قال فاوفي بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة. اراد
المؤلف رحمه الله بسياق هذا الحديث الاستدلال على ان الاعتكاف يصح بدون صوم - [00:30:00](#)

لان الليل ما فيه صوم. وفيه من الفوائد ان النذر يصح من المشرك. نذر العبادة. فان وفى به حان شركه بل يأذن وان لم يوفى به الا
بعد اسلامه يجب ان يوفى به. نعم. وعن صفية بنت حبي رضي الله عنه - [00:30:20](#)

انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا. فحدثته ثم قمت لانقذه فقام معي فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد. فمر رجلان من الانصار - [00:30:40](#)

فلما رأى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حبي فقال سبحان
الله يا رسول الله. فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم - [00:31:00](#)

عدم مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا. وفي رواية انها تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
اللاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب - [00:31:20](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكره بمعنى فيه جواز زيارة المعتكف من
اهله او اصدقائه وفيه ان المعتاد يتكلم - [00:31:40](#)

بغير العبادة والذكر وان كانت هذه من حيث عبادة الزوجة والاهل وفيه جواز دخول المرأة بغير صلاة. لكن هاي دخلت تصلي تحية
المسجد. ايش رايكم؟ تصلي العموم اذا دخل احدكم المسجد يشمل النساء. طيب وفيه جواز خروج المعتكف - [00:32:00](#)

مع زوجته ليقلبها قبل الخروج للحاجة وهذا مما يجوز بدون شرط. بدون شرط وفيه اثبات ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
اي يغوبه ويوقع في قلبه الشر والشكوك. وفي - [00:32:30](#)

انه ينبغي ان يدفع عن نفسه الشبهة. ولا يثق ولا يتكل على ثقة ناسبة. هذا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وما عاد اخبرهم هذه
صفية على وهذي صفية. كان يكون الانسان في مكان او في سوق. او مثلا في في زاوية مع امرأة - [00:32:50](#)

تكون الزوج يتكلم معه فيجيبه احد متوقع تعال هذي زوجتي ترى هذي اختي هذي امي لانه يقع في قلبه شك او ريبة الله تعالى اعلم.
نقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى غدا - [00:33:10](#)

- [00:33:30](#)